

Distr.: General
26 January 2009
Arabic
Original: English

المجلس الاقتصادي والاجتماعي



منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات الدورة الثامنة

نيويورك، ٢٠ نيسان/أبريل - ١ أيار/مايو ٢٠٠٩
البند ٧ من جدول الأعمال المؤقت*
الحوار بين أصحاب المصلحة المتعددين

الحوار بين أصحاب المصلحة المتعددين مذكرة من الأمانة العامة

موجز

يستند منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات للاضطلاع بعمله، منذ إنشائه، إلى رؤية تشاركية واسعة النطاق. وقد اعتُبر أن مشاركة المجموعات الرئيسية في دورات المنتدى والجلسات ذات الصلة عنصر أساسي لكفالة مشاركة أصحاب المصلحة في عمليات صنع القرار المتعلقة بالغابات. وفي الوقت نفسه، أقرّ منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات في قراراته ومقرراته بالدور الأساسي الذي يؤديه أصحاب المصلحة في تنفيذ الإدارة المستدامة للغابات. واعتمد في دورته السابعة الصك التاريخي غير الملزم قانوناً المتعلق بجميع أنواع الغابات وبرنامج العمل المتعدد السنوات للمنتدى للفترة ٢٠٠٧-٢٠١٥، وكلاهما يدعو المجموعات الرئيسية للمشاركة بصورة نشطة وفعالة في عمل المنتدى في المستقبل وفي دعم السنة الدولية للغابات عام ٢٠١١.

وتبيّن هذه المذكرة التطورات ذات الصلة التي استجذبت منذ الدورة السابعة للمنتدى وتعرض عدداً من التدابير التي قد يود المنتدى النظر فيها من أجل مواصلة تعزيز المساهمات الجوهرية التي تقدمها المجموعات الرئيسية في مناقشاته.

* E/CN.18/2009/1



أولاً - مقدمة

- ١ - أُعدت هذه المذكرة لتيسير الحوار بين أصحاب المصلحة المتعددين في الدورة الثامنة لمنتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات. وترد في إضافات لها ورقات المناقشة التي تعدها المجموعات الرئيسية ويقدمها منسقوها.
- ٢ - يقرّ المنتدى منذ إنشائه بالمساهمات الهامة للمجموعات الرئيسية، على النحو المحدد في جدول أعمال القرن ٢١، في تنفيذ الإدارة المستدامة للغابات، ويسعى إلى تعزيز مشاركة أصحاب المصلحة في عمله. وقد اعتمد المنتدى في دورته السابعة الصك التاريخي غير الملزم قانوناً المتعلق بجميع أنواع الغابات (صك الغابات)^(١) وبرنامج العمل المتعدد السنوات لمنتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات للفترة ٢٠٠٧-٢٠١٥^(٢)، وكلاهما يدعو المجموعات الرئيسية للمشاركة بصورة نشطة وفعالة في عمل المنتدى في المستقبل وفي دعم السنة الدولية للغابات عام ٢٠١١.
- ٣ - وفي عام ٢٠٠٨، شارك ممثلون عن المجموعات الرئيسية بشكل فعال في اجتماعين قطريين للمنتدى عُقد أولهما في ديربان، جنوب أفريقيا (نيسان/أبريل ٢٠٠٨) والثاني في باراماريبو (أيلول/سبتمبر ٢٠٠٨)، وفي اجتماع فريق الخبراء المخصص التابع للمنتدى الذي عُقد في فيينا (تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٨) لإعداد مقترحات بشأن وضع آلية تمويل عالمية طوعية، ونهج قائم على إنشاء حافظات، وإطار تمويلي للغابات.
- ٤ - ويقضي القرار ١/٧ لمنتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات بإجراء حوار بين أصحاب المصلحة المتعددين كبنء مشترك في كل دورة من دورات المنتدى. ولتيسير عملية الحوار هذه، عينت شبكات المجموعات الرئيسية منسقين للمساعدة في تنسيق الإسهامات الواردة من مختلف هذه الشبكات. وفي فترات ما بين الدورات، تعمل أمانة المنتدى، بالتعاون والتنسيق الوثيقين مع منسقي المجموعات الرئيسية، لتنسيق الحوار التالي مع أصحاب المصلحة المتعددين والتخطيط له، وللمناقشة المسائل الأخرى المتصلة بالمنتدى.
- ٥ - كما تعمل أمانة المنتدى بالتعاون الوثيق مع منسقي المجموعات الرئيسية لتعزيز مشاركة هذه المجموعات في عمله وفقاً للنظام الداخلي لكل من اللجان الفنية التابعة للمجلس الاقتصادي والاجتماعي.

(١) E/2007/42، الفقرة ١؛ قرار الجمعية العامة ٩٨/٦٢، المرفق.

(٢) E/2007/42، الفقرة ٣.

ثانياً - تعزيز مشاركة أصحاب المصلحة في عمل المنتدى في المستقبل

٦ - يتضمن الصك غير الملزم قانوناً المتعلق بجميع أنواع الغابات إشارات متعددة تدعو إلى مشاركة أصحاب المصلحة في تنفيذ الإدارة المستدامة للغابات. وفي الفرع المتعلق بالسياسات والتدابير الوطنية من صك الغابات، تعهدت الدول الأعضاء بتهيئة بيئات مؤاتية لتشجيع استثمارات ومشاركة أصحاب المصلحة من خلال السياسات والحوافز والأنظمة^(٣)؛ وإقامة أو تعزيز الشراكات^(٤)؛ وتعزيز المشاركة النشطة والفعالة من جانب المجموعات الرئيسية في وضع سياسات وتدابير وبرامج وطنية تتصل بالغابات وتنفيذها وتقييمها^(٥)؛ وتعزيز تطوير وتطبيق الابتكارات العلمية والتكنولوجية التي يمكن أن يستعملها ملاك الغابات والمجتمعات المحلية ومجتمعات الشعوب الأصلية^(٦)؛ ودعم برامج التثقيف والتدريب والإرشاد التي تشمل أصحاب المصلحة^(٧)؛ وتعزيز فرص الوصول إلى موارد الغابات والأسواق ذات الصلة بغرض دعم سبل العيش لأصحاب المصلحة^(٨). ويتضمن صك الغابات، في الفرع المتعلق بالتعاون الدولي ووسائل التنفيذ، دعوة إلى تعزيز فرص الوصول إلى التكنولوجيات الملائمة والسليمة بيئياً للاستفادة منها المجتمعات المحلية ومجتمعات الشعوب الأصلية^(٩)؛ وتعزيز قدرة منظمات البحوث على توليد البيانات والمعلومات المتصلة بالغابات والوصول إليها^(١٠)؛ وتعزيز التعاون والشراكات على الصعيدين الإقليمي ودون الإقليمي^(١١).

٧ - وينص برنامج العمل المتعدد السنوات على أن توفر كل دورة من دورات المنتدى محفلاً للحوار مع ممثلي المجموعات الرئيسية وسائر أصحاب المصلحة المعنيين؛ وتواصل التشجيع على إقامة الشراكات مع أصحاب المصلحة المتعددين؛ وتشجع المجموعات الرئيسية وسائر أصحاب المصلحة المعنيين بالغابات على المساهمة والمشاركة بنشاط في مناقشات

(٣) قرار الجمعية العامة ٩٨/٦٢، الفقرة ٦ (ح).

(٤) المرجع نفسه، الفقرة ٦ (م).

(٥) المرجع نفسه، الفقرة ٦ (ث).

(٦) المرجع نفسه، الفقرة ٦ (ق).

(٧) المرجع نفسه، الفقرة ٦ (ت).

(٨) المرجع نفسه، الفقرة ٦ (ذ).

(٩) المرجع نفسه، الفقرة ٧ (ك).

(١٠) المرجع نفسه، الفقرة ٧ (ج).

(١١) المرجع نفسه، الفقرة ٧ (ف).

المنتدى، كما ينص على أن تدعى المجموعات الرئيسية وسائر أصحاب المحصلة المعنيين إلى توفير المعلومات عمّا ينفذونه من أنشطة دعماً للسنة الدولية للغابات.

٨ - ومراعاة لهذه الولاية المتجددة، قد يود المنتدى أن ينظر في سبل تعزيز المشاركة المباشرة والموضوعية من جانب المنظمات الدولية والمجموعات الرئيسية في عمله. وتضطلع رابطات وشبكات المجموعات الرئيسية بدور أساسي في تمكين هذه المجموعات من العمل بفعالية مع المنتدى، نظراً لحدودية الموارد المالية والوقت. ومع أنه يوجد لدى بعض المجموعات شبكات راسخة تتيح لها تبادل الخبرات بشكل فعال، كما أنها يسهل تكوين رؤية "جماعية" مشتركة، لا يزال هناك مجال للتحسين في هذا الصدد. ولم تتمكن أمانة المنتدى حتى تاريخه من إقامة حوار فعلي مع المجموعات الرئيسية التابعة للسلطات المحلية بسبب غياب شبكة ملائمة لهذا الغرض.

٩ - وقد ساهم ممثلو المجموعات الرئيسية بشكل ملموس في عمل المبادرات القطرية وفي اجتماع فريق الخبراء المخصص الذي عقد عام ٢٠٠٨. وعُرضت مقترحاتهم وتعليقاتهم للمناقشة بشكل مفتوح وتشاركي إلى جانب مقترحات وتعليقات سائر الخبراء. وينبغي مواصلة العمل بمثل هذه الممارسة في المستقبل، بما في ذلك خلال أنشطة المنتدى التي تجري بين الدورات. بالإضافة إلى ذلك، يمكن استخدام الخبرة الإيجابية المكتسبة من اجتماعات فريق الخبراء هذا ومن الدورات السابقة للمنتدى عند النظر في مشاركة المجموعات الرئيسية في الدورات القادمة.

١٠ - ونظمت المجموعات الرئيسية عدداً من المبادرات الناجحة التي تقودها المنظمات للمساهمة بشكل جوهري في مناقشة مسائل مثل الأسباب الجذرية لإزالة الغابات، والمعارف التقليدية ذات الصلة بالغابات، والجوانب الجنسانية للإدارة المستدامة للغابات. وفي اجتماع فريق الخبراء المخصص التابع لمنتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات الذي عُقد في فيينا في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٨، أعلنت المجموعات الرئيسية عزمها على تنظيم مبادرة للمجموعات الرئيسية في أواخر عام ٢٠٠٩ بشأن أدوار الجهات الفاعلة في المجتمع المدني ووسائل إشراكها في المنتدى والصك غير الملزم قانوناً المتعلق بجميع أنواع الغابات، وذلك كأحد إسهامات الدورة التاسعة للمنتدى. ونظراً لأن مثل هذه المبادرات تتيح فرصة النظر في التحليلات المعمقة والتجارب الإيجابية والتحديات من وجهة نظر المجموعات الرئيسية، قد ترغب الدول الأعضاء في دعم مثل هذه المبادرات في المستقبل.

ثالثاً - تعزيز الحوار بين أصحاب المصلحة المتعددين في الدورة الثامنة للمنتدى

١١ - عملاً بقراره ١/٧، يُجري المنتدى حواراً بين أصحاب المصلحة المتعددين في كل دورة من دوراته. وتيسر أمانة المنتدى المشاورات مع منسقي كل من المجموعات الرئيسية للتخطيط والتحضير لهذا الحوار. وتكتسي المشاركة الفعالة لأصحاب المصلحة في عملية الحوار أهمية خاصة إذ إنها تكفل أن تعكس المناقشات في الدورة الثامنة طائفة واسعة من وجهات النظر والشواغل. ونظراً للأهمية الحاسمة للمسائل المدرجة في جدول أعمال الدورة الثامنة للمنتدى، ولكون المجموعات الرئيسية جزءاً لا يتجزأ من تنفيذ جدول الأعمال هذا، يمكن لمشاركة هذه المجموعات في المناقشات أن تكفل تعزيز توليها عملية تنفيذ نتائج الدورة الثامنة للمنتدى، وفي نهاية المطاف اتخاذ إجراءات أكثر فعالية على الأرض.

١٢ - واستناداً إلى التعليقات الإيجابية الواردة بشأن الحوار بين أصحاب المصلحة المتعددين في الدورة السابعة، يُقترح أن يُقسم هذا الحوار في الدورة الثامنة إلى جزأين يستمران طيلة الأسبوعين اللذين تستغرقهما الدورة. وفي الفترة السابقة للدورة السابعة، رُئي أن تخصيص جزء للحوار في الأسبوع الثاني من الدورة يعطي ممثلي المجموعات الرئيسية فرصة لمناقشة المسائل التي تُطرح أثناء المفاوضات الجارية.

١٣ - وخلال جزأي الحوار هذين، سيعرض ممثلو المجموعات الرئيسية مجالات اهتمامهم ذات الأولوية والتوصيات المحددة في ورقات المناقشة الخاصة بهم، وآراءهم بشأن الموضوعين العامين للدورة وهما الغابات في بيئة متغيرة ووسائل تنفيذ الإدارة المستدامة للغابات. وسيستمر توجيه الدعوة إلى ممثلي المجموعات الرئيسية لإبداء آرائهم وتعليقاتهم طوال فترة المناقشات في الدورة الثامنة للمنتدى، وفقاً لما يستنسبه الرئيس ونواب الرئيس عندما يرأسون الجلسات.

رابعاً - نقاط للمناقشة

١٤ - قد تود الدول الأعضاء أن تنظر فيما يلي:

(أ) مواصلة مشاركة أصحاب المصلحة في أنشطة المنتدى بين الدورات بطريقة مفتوحة وتشاركية؛

(ب) البحث عن سبل لزيادة تحسين الممارسات التشاركية وتعميم وجهات نظر المجموعات الرئيسية في المناقشات أثناء دورات المنتدى والجلسات ذات الصلة؛

- (ج) دعم مبادرة المجموعات الرئيسية بشأن أدوار الجهات الفاعلة في المجتمع المدني ووسائل إشراكها في المنتدى والصك غير الملزم قانوناً المتعلق بجميع أنواع الغابات؛
- (د) تدارس السبل الكفيلة بتشجيع المجموعات الرئيسية على المشاركة في عمل المنتدى، إذا لم تكن قد فعلت ذلك بعد.
-